DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.com

داخل حسن جريو حياته الاجتماعية وسيرته العلمية

أ. د. متعب خلف جابر الريشاوي*
جامعة المثنى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
رائد لزام محمد الريشاوي
مديرية التربية في محافظة المثنى

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :
تاريخ الاستلام: 2020/9/19
تاريخ التعديل : 2020/9/19
قبول النشر: 2020/9/19
متوفر على النت: 2021/11/20

الكلمات المفتاحية :
داخل حسن جريو،
حياته، دراسته

الملخص

اولت الجامعات العراقية منذ مدة طويلة من الزمن اهتماماً بالغاً بدراسة سير الشخصيات الاكاديمية، لما لها من الاثر الكبير في الكشف عن خفايا وحقائق تلك الشخصيات، بهدف التعمق بدراسة نتائجهم العلمي والفكري، وتعد هذه الدراسة استمراراً لما قام به الباحثون في اماطة اللثام عن الشخصيات الاكاديمية العاملة في الوسط الاكاديمي، ودراسة سيرهم واثرها في المجال العلمي والعملي والاعتراف بفضلهم على اجيال من الاكاديميين، وقد كان الدكتور داخل حسن جريو من هؤلاء الذين قدموا الكثير للتعليم العالي في العراق وخارجه بتخصصه العلمي عبر سيرته الطويلة الزاخرة بالعطاء والنتاج العلمي والعمل الاداري الناجح في جامعة البصرة والجامعة التكنولوجية وهيئة التعليم التقني والمجمع العلمي العراقي.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة:

نالت دراسة سير الشخصيات الاكاديمية العراقية في الآونة الاخيرة اهتماماً بالغاً في الجامعات العراقية، لما لها من الاثر الكبير في الكشف عن خفايا وحقائق تلك الشخصيات، وبهدف التعمق بدراسة نتائجهم العلمي والفكري، وقد جاءت هذه الدراسة استمراراً لما قام به الباحثون في دراسة الشخصيات الاكاديمية العاملة في الوسط الاكاديمي، ودراسة سيرهم واثرها في المجال العلمي والعملي والاعتراف بفضلهم على اجيال من الاكاديميين، وقد كان داخل حسن جريو من هؤلاء الذين قدموا الكثير للتعليم العالي في العراق وخارجه، عبر سيرته الطويلة الزاخرة بالعطاء والنتاج العلمي والعمل الاداري الناجح.

قسمت هذه الدراسة الى محورين تسبقهما مقدمة وتتلوهما خاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات، اذ تناول المحور الاول من الدراسة الحياة الاجتماعية لداخل حسن جريو، فتطرق لنسبه وولادته ونشأته، وما رافقها من احداث اثرت في تكوينه الاجتماعي، اما المحور الثاني: فقد اختص بدراسة سيرته العلمية، فتناول دراسته الابتدائية والثانوية، بالإضافة الى دراسته الجامعية في بريطانيا، وتأثيرها في صقل شخصيته ونضج تفكيره نتيجة اطلاعه على عادات و ثقافات مختلفة.

استندت الدراسة على العديد من المصادر التي يمكن ملاحظتها في الهوامش وقائمة المصادر، وقد احتلت السيرة الذاتية المخطوطة المحفوظة في مكتبه داخل حسن جريو،

*الناشر الرئيسي : E-mail : meteb2324@gmail.com

والاضبارة الشخصية التقاعدية له ،وكتابه (رحلة في ذاكرة الزمن) الصدارة من بين هذه المصادر ، فضلاً عن العديد من المصادر العربية والموسوعات العلمية، كما شكلت المقابلات الالكترونية التي اجراها الباحث مع داخل حسن جريو، العمود الفقري للدراسة في اغلب اجزائها، بالإضافة الى المقابلات الشخصية مع افراد عائلته وزملائه من الاساتذة.

وفي الختام اسأل الله سبحانه وتعالى ان اكون قد وفقت في كتابة هذه الدراسة بحق علم من اعلام بلدنا العزيز العراق و رمز من الرموز الاكاديمية التي يشار لها بالاحترام والتقدير عربياً وعالمياً.

اولاً: حياته الاجتماعية الاجتماعية(نسبه واسرته وولادته ونشأته):

1- : نسبه ولمحة تاريخية عن آل جريو:

هو داخل حسن علي بن صادق بن محسن بن محمود يرجع بالنسب الى السادة آل جريو [1]. وجريو اسم لاحد الاجداد فصار لقباً للعشيرة[2].

انتشر السادة آل جريو في العديد من مدن العراق في بغداد والبصرة والناصرية والسماوة، وتعد النجف موطنهم الاصلي، اذ انهم زعماء محلة البراق[3] احدى محلات النجف القديمة، ولأفراد هذه الاسرة سليلة الحسب والنسب دوراً كبيراً ومؤثر في التاريخ العراقي منذ القدم، فقد تجسدت تلك البطولات في التصدي لهجمات الوهابية[4]، وتمثل ذلك الدور البطولي بشخصية السيد صكر جريو الذي كان احد الاشخاص الذين قاتلوا تحت راية الشيخ جعفر كاشف الغطاء[5] للدفاع عن النجف ضد الهجمات الوهابية، كذلك برز دور آل جريو في الإنتفاضة على الحكم العثماني عام 1915[6]، وابان ثورة العشرين 1920، و كان السيد علي آل جريو ممن تحملوا مسؤوليات ادارية في السنوات التي حكمت النجف نفسها بنفسها، اذ تعرض للاعتقال من قبل القوات البريطانية واطلق سراحه لمرات عديدة[7].

ومن الشخصيات البارزة التي لمعت في تاريخ هذه الاسرة بل في تاريخ العراق ككل، التي أدت دوراً كبيراً على مسرح السياسة والصحافة والادب، هي شخصية سعد صالح جريو الذي يعد زعيم سياسي من دعاة الحرية ، وشخصية ادبية فذة ككاتب وشاعر له نثر وشعر في الصحافة العراقية [8].

2- : اسرته

انتقلت اسرة داخل حسن جريو من النجف الاشرف الى السماوة في زمن جده الاول علي، وكان ذلك في اواخر القرن التاسع عشر، بعد ان سبقهم في الانتقال من النجف الاشرف الى السماوة السادة آل جوهر وهم فرع من آل جريو ويبدو ان هذا الانتقال كانت ورائه اسباب تجارية والبحث عن الرزق الحلال، اذ اصبحت شخصيات عديدة من آل جريو تجاراً في السماوة ولهم ثقلاً كبيراً في السوق[9]، و تمتع آل جريو باحترام كبير من قبل ابناء السماوة، وكانوا كثيراً ما يتدخلون لحل النزاعات التي كانت تحدث بين ابناء هذه المدينة، لان السادة تمتعوا بتقدير كبير خاصة في منطقة الفرات الاوسط اكراماً لنسلهم الطاهر، اذ دفعت لهم الحقوق الشرعية(الخمس) التي اسهمت في رفع مستواهم المعيشي [10]، فأصبحت السماوة موطنهم وهي المدينة التي تغفو على ضفتي نهر الفرات يحنو عليها حنو الام يشطرها الى شطرين، الشطر الاول يسمى الصوب الصغير ويطلق عليه صوب القشلة[11] او صوب العصملية (كلمة عثمانية تطلق على موظفي الدولة) وقد كان يضم هذا الشطر سكن موظفي الدولة، اما الشطر الثاني الصوب الكبير فقد كان يسكنه اغلب سكان المدينة من التجار والعمال واصحاب الحرف، وكان يتكون من محلتين الشرقي والغربي ويفصل بين هاتين المحلتين سوق كبير وطويل يبدأ من راس الجسر وينتهي بانتهاء المدينة، وغالباً ما كانت تحدث نزاعات بين المحلتين ، فمحلة الغربي كان يسود فيها نفوذ (رباط السلمان[12]) لكثرة اقاربه والمنتسبين اليه، اما محلة الشرقي فالمتنفذون بها كثر وابرزهم (سيد طفار)[13].

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

ولد والده حسن علي آل جريو في السماوة في عام 1922م، وهو الابن الوحيد للعائلة فتربى في كنف عائلته التي امدته بالحب والحنان والاهتمام الكبير، كونه ابنهم الوحيد، ومن شدة حرصهم عليه منعوه حتى من دخول المدرسة، وقد كان تحت انظار والده طوال الوقت، فغالباً ما كان يصطحبه معه الى دكان القصابة الذي يملكه، ومن هنا بدأ يمارس مع والده عمله في القصابة لسنوات عديدة، قبل ان ينتقل من هذا العمل الى انشاء دكان يبيع فيه المواد الغذائية، ولكونه وحيد العائلة لجأ والده الى تزويجه تهرباً من الخدمة العسكرية، كونه المعيل الوحيد للعائلة والقانون العراقي يعفيه من الخدمة العسكرية[14].

وقد اقترن بالسيدة (نازية مهدي محمد) [15]، في عام 1939م، في حفل زفاف حضره الاقارب والمحبين من الجيران والاصدقاء، فالسيدة نازية لا تربطه بها اية قرابة، وهي امرأة لا تقرأ ولاتكتب، ترجع بالنسب الى احدى العائلات السماوية العريقة وهي عائلة المكتوب[16] التي كانت تسكن في (عكد الجامع) الذي اشتهر فيما بعد بـ(دحو المكتوب) في السماوة [17].

رزُقت العائلة بمولودها البكر الذي لم يقدر له الله سبحانه وتعالى الاستمرار في الحياة ففقدته، بعد ذلك انعم الله عليهم بالذرية الصالحة، فأنجبت داخل الذي يعد اكبر ابناء العائلة بعد وفاة اخيه البكر، والى جانبه اربع بنات، وثلاث ابناء[18].

ربت هذه السيدة الفاضلة ابنائها على الاخلاق الحميدة والتمسك بالدين والتعاون و حب الاخر، وزرعت فيهم حب العلم والسعي لإكمال دراستهم وهذا ما حصل بالفعل[19].

3- ولادته ونشاته :

اختلفت المصادر في تحديد تاريخ ولادة داخل حسن جريو، فقد اشارت احداها الى ان ولادته كانت في الاول من تموز عام 1942م، في السماوة [20]، واشارت اخرى ان ولادته كانت في شهر ايلول 1942م، وهي الارجح [21]، اذ تزامن حمل والدته به بأحداث حركة مايس 1941[22] ، اذ يذكر داخل حسن جريو تلك الاحداث التي مرت بها والدته اثناء حملها به، نقلاً عن والدته رحمها الله قائلاً : **" حدثتني والدتي رحمها الله انها خلال حملها بي شهد العراق حالة من عدم الاستقرار، بسبب حركة مايس الانقلابية على الحكومة العراقية القائمة آنذاك ،وتدهور الاوضاع بين الجيش العراقي والقوات البريطانية ، وقيام القوات البريطانية توجيه ضربات جوية للقوات العراقية الموالية للحركة ... ولتجنب ما تؤول اليه اوضاع البلاد من انفلات امني ينزح البعض من الناس من مدنهم الى المدن الدينية المقدسة ككربلاء المقدسة والنجف الاشرف"** ، واضاف قائلاً: **" لذا لجات والدتي رحمها الله الى مدينة النجف الاشرف كونها الملاذ الاكثر امنا ولا تطاله في العادة قصف الطيران الحربي البريطاني ، وذلك مراعاة لمشاعر العراقيين وحرمة المقدسات، فضلا عن كونها لا تمثل اهدافا عسكرية يستلزم قصفها ، وفي تلك الاحداث نذرت جنينها الذي ما يزال في رحمها ان كان ولدا تسميه داخلاً ، كونها دخلت في حمى الامام علي ع، وقد وضعت مولودها واسمته داخل بالفعل ايفاءً بنذرها "** [23] .

ابصر داخل النور في كنف اسرته، ونشأ بين والديه اللذان ربياه على التعاليم الاسلامية الحميدة، والتشدد على ضرورة التحلي بالخلق الحسن في تعامله مع اقرانه، وقد قضى طفولته في السماوة في اجواء تملئها الالفة والمحبة وحب الخير، والتسابق لخدمة الاخرين، رغم العوز الشديد الذي خيم على المجتمع بصورة عامة، الا ان هذه العائلة اتسمت بالعطاء وعزة النفس، والسير على الثوابت التي شرعها الدين الاسلامي في كسب قوت يومهم بالحلال رغم المشقة الكبيرة[24] ، ومنذ طفولته بدأت ترتسم شخصية داخل التي كانت ابرز سماتها هدوئه وعدم المشاغبة وتحليه بالخلق الرفيع، والذكاء العالِ،

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

وحبه عمل الخير والتعاون مع الاخرين، واحترام والديه وتلبية طلباتهم[25].

وقد مثلت الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي عاشتها العائلة الاثر البالغ في اصراره وحرصه الشديد والاجتهاد في السعي في طريق العلم ، وتحقيق طموحه الشخصي والعائلي، في اكمال تعليمهِ .

اقترن داخل بالسيدة اسماء غالب جاسم ، بتاريخ الثالث والعشرين من تشرين الاول عام 1969[26] ، في حفل اقيم بالبصرة حضره المحبين من الاهل والاصدقاء، والسيدة اسماء من مواليد الاول من تموز عام 1948[27]، وتنتسب الى اسرة معروفة تسكن في القرنة[28] ، تعرف بأسرة ال جلبي ، وقد كانت طالبته في جامعة البصرة[29] كلية الهندسة[30] في قسم الهندسة الكهربائية[31]، وبحصول داخل على بعثة لإكمال الدكتوراه في بريطانيا، التحقت به ليقيما هناك حفل زفافهما، ولتنتظم فيما بعد بدراسة الماجستير، فقد كانت له خير عون في مواجهة تقلبات الحياة ، تمده بالحب والحنان، وتشحذ همه لبلوغ مراده ، و حرصت على تربية ابنائهم ، تربية صالحة، وغذت فيهم حب العلم والسعي لتحقيقه ، فبالعلم ينير ظلام الجهل والتخلف[32].

واثناء دراسة الابوين في بريطانيا، رُزقت العائلة بمولودها البكر سلافة[33] ، ومن ثم فراس[34] ، وعند عودتهما الى البصرة ، رزقوا بمولود اسموه عدي[35].

ثانياً : دراسته:

1 -: دراسته الاولية(الابتدائية والثانوية):

لم تحظ السماوة كبقية مدن العراق بالاهتمام التعليمي في العهد العثماني، اذ عانت من قلة المدارس والكادر التعليمي، وقلة الطرق المعبدة ومشقة الوصول للمدارس الذي اسهم في ذلك التدهور، فضلاً عن تفشي فكرة ان التعليم يخالف الدين عند معظم الناس والذي كان له الاثر في عدم انتظام ابنائهم في المدارس[36].

اقتصر التعليم في السماوة بداية القرن العشرين على الكتاتيب، والتي غالباً ما كانت تزاول اعمالها في الجوامع من قبل اناس اتخذوا هذا التعليم كمهنة ووسيلة لكسب قوتهم من خلال الهدايا والهبات التي يقدمها اباء المتعلمين لهم ، حيث كانوا يدرسون القراءة البسيطة وحفظ الآيات القرآنية والعمليات الحسابية البسيطة[37].

عاد الفضل في دخول داخل المدرسة الى والدته التي ابدت حرصاً شديداً على تعليمه رغم ان جميع افراد عائلته لا يجيدون القراءة والكتابة ، وهو امراً شائع بين العوائل آنذاك[38].

اذ التحق داخل بمدرسة السماوة الابتدائية الاولى عام1949[39] ، وهذه المدرسة تأسست عام 1921م [40]، في بيت الحاج حسون الدفاعي في محلة الغربي، بعدها انتقلت الى ملك الحنوش في الطرف الشرقي من المدينة ، وقد كانت البناية على شكل خان (فندق) مجاورة لعكد النجارين، ثم انتقلت الى بناية عسكرية تابعة لثكنة الخيالة للجيش آنذاك، ومن ثم انتقلت الى بنايتها الجديدة التي شيدت عام 1937م، بالطرف الشرقي من المدينة، وبازدياد اعداد تلاميذ المدرسة شطرت الى مدرستين، وقد مرت المدرسة بتغيرات عديدة منها تغير اسمها لمرات عديدة ، اذ تغير اسمها الى مدرسة الرشيد عام 1956م، بسبب تنامي الافكار القومية آنذاك[41]، وبعد عام 2003م، تغير اسم المدرسة الى مدرسة الامام موسى الكاظم ع[42].

تميزت المدرسة بكادرها التدريسي الكفوء، واثناء دراسته فيها كان مديرها وحيد الدين حسين[43] وهو من اهالي الناصرية، عرف عنه الشدة والحزم في التعامل مع التلاميذ، وجاء من بعده المدير خضر عبدالمجيد السماوي[44]، والذي سار على نهج سابقه، وقد ضم كادر المدرسة نخبة من المعلمين المتميزين الذين تتلمذ داخل على ايديهم، وهم كل من المعلم كريم جيجان معلم القراءة في الصف الاول ، الذي امتاز بالنشاط والحيوية في عمله، وكذلك المعلم عبدالجبار احمد،

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

الذي يدرس مادتي الاشياء والصحة، وايضا المعلم محسن عبد الصاحب معلم اللغة العربية والذي كان متمكناً في تدريس مادته، والمعلم عباس جبارة معلم مادة الرسم ، والمعلم شمخي جبر معلم مادة التربية الرياضية الذي يعد رائد الحركة الرياضية في السماوة، اذ تخرجت من بين يديه الكثير من الشخصيات الرياضية في السماوة، والمعلم صبري درويش السبتي، معلم مادة اللغة الانكليزية، الذي كان له الاثر البالغ في حب داخل للغة الانكليزية ، التي اتقنها فيما بعد[45].

وقد كان لتفاني الكادر التدريسي وانضباطهم في المدرسة ذا تأثيراً عميقاً عليه في مواصلة التعليم رغم التحديات التي تواجهه في مسيرته التعليمية ، حيث عانى من ضنك العيش ،مما اضطره ذلك الى العمل في العطل الصيفية لتامين الملابس التي عادة ما تكون من الملابس المستوردة المستخدمة ولشراء المستلزمات الدراسية ، وقد وصل به الفقر في مرات عديدة انه عند عودته من الدراسة لا يجد ما يسد به رمقه الا قطعة من الخبز وبعض الخضار البسيطة، كل هذا البؤس الذي عاشه لم يؤثر به سلباً، بل زاده صبراً ومثابرةً على السير في طريق العلم [46].

وقد كان همهُ منصباً على دراسته لا غير، اذ كان لا يشارك في الفعاليات الرياضية والنشاطات المدرسية بشكل فعال، فلم يشارك في الفرق الكشافة التي تقيمها المدرسة الا مرة واحدة ، وكان ذلك عندما زار الملك فيصل الثاني[47] السماوة في الثالث من نيسان عام 1953م[48]، فخرجت فرق الكشافة من المدارس لترحب بقدوم الملك الى المدينة[49].

كان مستواه العلمي مميزاً ، وعاد ذلك لمتابعة والدته له الذي اثر كثيراً في ذلك التفوق والذي نال إشادة المدير والمعلمين له، الذين غالباً ما كانوا يحفزونه لإخراج افضل ما عنده علمياً، خاصة وانه قد ظهرت عليه علامات التفوق مبكراً ، وهذا ما حدث بالفعل[50]، وقد اتصف داخل بحسن السلوك والسيرة في المدرسة بالإضافة الى تفوقه العلمي[51].

وقد حدثت لداخل اثناء سير امتحانات السادس الابتدائي حادثة، اذ فقد بطاقة الاشتراك في الامتحان[52]، وقد عرضهُ ذلك الى صعوبة الاشتراك في احد الامتحانات مما اثر عليه نفسياً ، وحُلت تلك المشكلة من خلال الختم على يده لتمييز شخصه[53]، وليكمل الامتحانات ويتخرج من الدراسة الابتدائية عام 1955/1954 بتفوق كبير[54] .

بعد تخرج داخل من الابتدائية في العام الدراسي 1955/1954، التحق بمتوسطة السماوة للبنين، وهي المدرسة التي تأسست في عام 1948[55]، من تبرعات الاهالي، تقع في الصوب الصغير ، وتعد المتوسطة الوحيدة في السماوة ، والتي تحولت فيما بعد الى ثانوية بعد التوسع في بنائها[56].

وقد كان مدير المدرسة آنذاك الاستاذ امان محمد حسين الفيخراني ، وهو من اهالي النجف الاشرف، عرف عنه الجد والانضباط في عمله ، ومتابعة سير التدريس في المدرسة، وقد ضمت المدرسة نخبة من المدرسين الاكفاء الذين كان لهم فضلاً كبير عليه اثناء دراسته فيها ومنهم: الاستاذ عبدالله حسون الاحمر مدرس الفيزياء والرياضيات ، وكاظم حسون الزعيري وهو اختصاص مادة التاريخ والجغرافية ، كذلك الاستاذ باقر حسن الخليلي مدرس تاريخ العراق القديم، وجميعهم من السماوة، بالإضافة الى الاستاذ توما مسكوني مدرس مادة الاحياء والكيمياء والاستاذ جرجيس مدرس مادة الهندسة المستوية وهما مسيحيان من اهالي الموصل ، والاستاذ طارق السامرائي مدرس مادة اللغة العربية في المدرسة [57].

استمر داخل في تفوقه الدراسي ، وجده واصراره في الدراسة، وقد اعفي في الصف الاول والثاني ونال معدلاً عالياً في امتحانات الصف الثالث المتوسط[58] .

اكمل دراسته في المرحلة المتوسطة في العام الدراسي 1958/1957[59]، وقد توجب عليه ان ينتقل الى مدينة اخرى لاستكمال دراسته الاعدادية، بحكم عدم وجود اعدادية في السماوة، وقد حاول هو وزملائه وبمساندة وجهاء المدينة

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

تقديم طلب الى مديرية معارف الديوانية[60] لإعادة المدرسة المتوسطة الى ما كانت عليه في سابق عهدها كمدرسة ثانوية ، وقد لاقى ذلك الطلب القبول بفتح صف رابع علمي في المتوسطة فالتحق به داخل وزملائه، حيث تزامن ذلك مع حدوث ثورة 14تموز 1958م التي قلبت نظام الحكم الملكي الى جمهوري، على يد عبدالكريم قاسم[61] ورفاقه ، وقد انعكست ظروف الفوضى والتخبط على ادارة المدرسة التي واجهت صعوبات كبيرة في استمرار التدريس تمثلت بعدم وجود المدرسين المؤهلين لتدريس هذا الصف ، وقد تمكنت المدرسة بعد مضي بعض الوقت من الحصول على مدرسين مصريين لسد الشواغر في المدرسة [62].

لم تنتظم الدراسة في المدرسة بسبب كثرة المظاهرات الطلابية والتي كانت تنظم تأييداً لحكومة الثورة بمناسبة او بدونها وهو امر اربك سير التدريس في المدرسة، وكذلك اجتياح الصراع الحزبي المدرسة حيث استغل بعض المدرسين حصصهم لغرض التثقيف الحزبي لصالح الحزب الشيوعي العراقي[63]، ومن هؤلاء المدرسين المدرس طارق السامرائي مدرس اللغة العربية في المدرسة، الذي حول معظم حصص تدريس اللغة العربية لهذا الغرض ، فضلا عن رفده مكتبة المدرسة والتي كان مسؤولاً عليها بعشرات الكتب الماركسية[64]، وتشجيعه الطلبة على قراءتها[65].

وقد زادت الاوضاع سوءاً في المدرسة بعد التمرد الذي قام به عبدالوهاب الشواف[66] في الموصل ربيع عام1959م، والذي قام بدعم واسناد من الرئيس المصري جمال عبدالناصر[67]، حيث انعكس ذلك التمرد سلباً على العلاقات العراقية - المصرية، فاضطرت مصر لسحب مدرسيها من العراق ، مما سبب الكثير من الشواغر في بعض الدروس في المدرسة ، فقد اصبحتا مادتي الكيمياء والحيوان بلا مدرسين ولتلافي تلك الشواغر اضطرت ادارة المدرسة الى تكليف احد الكيميائيين العاملين في معمل اسمنت السماوة بتدريسها ، وقد كلف المعلم حسين علي حمود بتدريس مادة النبات لاستكمال العام الدراسي، اما باقي المواد فقد كانت تدرس من قبل مدرسين معينين لأول مرة ، وبذلك تكون الاوضاع الدراسية في المدرسة بائسة جداً[68].

أمل داخل بأن يكون بداية العام الدراسي اللاحق افضل من سابقه، خاصة وان الصف الخامس الاعدادي يمثل نهاية الدراسة الثانوية حيث يؤهله لدخول الامتحان الوزاري وفيه يحدد مصير الطالب، لكن رغم بدأ العام الدراسي 1960/1959م، ومضي شهرين منه ، الا ان ادارة المدرسة استمرت في عجزها في سد شواغر بعض الدروس، مما ادى بأولياء امور الطلبة الى نقلهم ابناءهم الى مدارس في مدن اخرى للاستمرار في تعليمهم، وكان عليه ان ينتقل الى النجف الاشرف للدراسة هناك والسكن مع بعض الاقارب من آل جريو ، وكانت تلك المرة الاولى التي يغادر فيها السماوة والعيش بعيداً عن الاهل[69].

تم نقل داخل في السادس من كانون الاول عام 1959م، من ثانوية السماوة للبنين [70] الى ثانوية النجف للبنين[71] ،وبدأ دراسة الصف الخامس العلمي فيها، وقد كانت مدرسة كبيرة ذات مستوى علمي جيد وكادر تدريسي متمكن ومدير مدرسة حازم وهو الاستاذ حسن الفلوجي[72] ،والذي اتسم بالحرص الشديد في ادارة المدرسة ، وقد دخل داخل المدرسة بكل جد لتعويض ما فاته من الدروس في ثانوية السماوة، وقد حرصت عائلة المرحوم المحامي شاكر كريم جريو وبخاصة المرحومة ام شاكر والمرحومة زوجته في رعايتهم له وتوفير الاجواء الدراسية الملائمة للدراسة ، وقد اعتاد جريو في اماسي الجمعة الذهاب الى ديوان عميد آل جريو في العراق السيد ناصر السيد حسين ، حيث يحضره بعض افراد العشيرة وبعض وجهاء عشيرة النجف[73] .

نجح داخل من الاعدادية وحقق معدل 79% [74]، وهو ما يؤهله لدخول كلية الطب آنذاك ، لكن شغفه منذ الصغر هو

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

دراسة الهندسة ، وقد سعى جاهداً لذلك ، وانتهز فرصة الحصول على بعثة لتحقيق ذلك الهدف ، رغم الصعوبات التي واجهته من تعثر انتظام الدوام ، واضطراره للانتقال للنجف الاشرف في وقت متأخر من العام الدراسي لمواصلة تعليمه بعيداً عن الاهل ، كذلك عدم استكمال بعض المواد الدراسية ، ومنها فصولاً في الكهربائية والمغناطيسية في الفيزياء، والوراثة في علم الاحياء، وبعض مواد النحو والبلاغة ومواضيع دراسية اخرى[75] .

2-: دراسته الدبلوم والبكالوريوس:

حصل داخل على البعثة العلمية البريطانية لدراسة الهندسة الكهربائية[76] بعدما اكمل جميع اجراءات البعثة ومنها حصوله على شهادة الجنسية العراقية[77] ، تهيء للسفر الى بريطانيا في مساء يوم الثاني والعشرين من تشرين الاول عام 1960م ، وصعد الى رحلة الخطوط الجوية العراقية وهو فرح يلوح لأهله بالتوديع ، وقد كان فخوراً بنفسه مرتديا لأول مرة في حياته بدلة رسمية زرقاء اللون ذات ربطة عنق مشدودة بخيط مطاطي، اذ يستطيع لبسها دون الحاجة لشدها ،لأنه لم يكن يعرف كيفية شد ربطة العنق آنذاك، انطلقت الرحلة الجوية واستغرقت نحو ثمان عشرة ساعة مروراً بمطار فرانكفورت في المانيا حتى وصولها لندن ، وفي المطار استُقبلوا طلبة البعثة من قبل موظفي المجلس الثقافي البريطاني[78] ، وكذلك من قبل بعض الطلبة النشطاء في جمعية الطلبة العراقيين[79]، وقد باشر المجلس الثقافي البريطاني بتقديم الدروس للطلبة المبتعثين، بتعليمهم كيفية تناول الاكل باستعمال الشوكة والسكين ،وحتى طريقة مضغ الطعام وكيفية شرب الشاي واستعمال الحمام الغربي ، بالإضافة الى تقديم دروس بضرورة التحدث بصوت هادئ وعدم اثارة الضوضاء، والتحدث بأدب ولباقة ، وقد التقى بالطلبة ايضا الملحق الثقافي في السفارة العراقية اسماعيل محمد اسماعيل[80]، بعدها قام موظفي السفارة بتوزيع الطلبة على الكليات في مختلف انحاء بريطانيا ، حيث كانت دراسة البكالوريوس تتم بمرحلتين ، الاولى مرحلة الدراسة التحضيرية بإحدى الكليات لمدة عامين للحصول على شهادة الثانوية العامة البريطانية بمستواها المتقدم المؤهلة لدخول الجامعة ، والمرحلة الثانية هي المرحلة الجامعية ومدتها ثلاث اعوام لنيل شهادة البكالوريوس[81].

بدأ المرحلة الاولى من دراسته الجامعية في بريطانيا عام 1961م، اذ التحق بكلية سيفيك ابسويتش IPSWICH Civic college)[82]) للحصول على شهادة الثانوية العامة البريطانية التي تؤهله لدخول الجامعة، ولمدة عامين ، وقد سكن اثناء دراسته الثانوية في القسم الداخلي لجمعية الشبان المسيحية[83] ، وقد كان نظام الدرجات في المعتمد في الامتحانات التحضيرية للمرحلة الجامعية تبدا بالدرجة(1) والتي تعد اعلى درجة يمكن للطالب الحصول عليها ، وتنتهي بالدرجة (9) تعد ادنى درجة للرسوب، حيث تتراوح درجات النجاح بين الدرجات (1-6) ، والدرجات الباقية تعد درجات رسوب ، تمثل الدرجة(7) درجة رسوب لمواد المستوى المتقدم، اما في مواد المستوى الاعتيادي فأنها تعد درجة نجاح بالمستوى الاعتيادي لمن يحصل عليها في المستوى المتقدم ، وقد عدل هذا السلم في السنوات اللاحقة واصبح يعتمد على تقديرات(A,B,C...)وقد اتم داخل دراسته وحصوله على شهادة الثانوية العامة البريطانية وبتقدير(3) وهو يمثل المستوى المتقدم الذي اهله لدخول الجامعة ودراسة البكالوريوس[84].

بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة البريطانية ، التحق بكلية امبريال (Imperial College[85]) في العام الدراسي 1964/1963، حيث كانت تضم هذه الكلية ثلاث كليات متخصصة هي: الكلية الملكية للعلوم(Royal College of Science)التي تتوفر فيها اقسام الفيزياء والكيمياء والحياتية والرياضيات وعلوم الحياة ، وكلية التعدين الملكية(Royal Mining of College) التي كانت تضم قسمي علوم الارض

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

وهندسة النفط ، وكلية ستي اند كلدز(City and Guilds College) التي كانت تضم اقسام الهندسة المدنية والميكانيكية والكهربائية والكيميائية ، والتي كانت وجهته في دراسة البكالوريوس[86].

تعرض داخل في سنته الاولى في الجامعة الى عارض صحي وهو التهاب الغدد اللمفاوية، مما استوجب منه ان يدخل المستشفى والذي من الله عليه بالشفاء منه، ولكنه بقي تحت الرعاية والمراقبة الطبية طيلة مدة دراسته وفق نظام الرعاية الصحية البريطاني، اما بخصوص الدراسة فأنها كانت صعبة فيها، حيث كانت تقسم السنة الدراسية الى فصلين اساسيين، مدة كل فصل عشرة اسابيع، ويبدا الفصل الاول في اول يوم اثنين من شهر تشرين الاول من كل عام وينتهي في عطلة عيد الميلاد التي مدتها ثلاث اسابيع ، ويبدا بعدها الفصل الثاني وينتهي بعطلة عيد الفصح التي كانت مدتها اربع اسابيع، ليبدا بعدها فصل قصير مدته خمس اسابيع، يبدا اليوم الدراسي الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساءً من كل يوم لمدة خمس ايام عدا يومي الثلاثاء والخميس فإنها تبدأ الساعة التاسعة والنصف صباحاً وتستمر للخامسة مساءً ، اما في يوم الاربعاء فقد يتوقف اليوم الدراسي في الساعة الواحدة ظهراً ، ويخصص الوقت المتبقي للممارسة النشاطات الرياضية حسب رغبة الطالب ، وقد كانت تخصص ساعات الصباح للدروس النظرية ، وساعات ما بعد الظهر للدروس العملية والرسم الهندسي والمناقشة ، ويتخلل ذلك فترة غداء ، وفي يومي الثلاثاء والخميس كان يخصص وقت لإلقاء المحاضرات او ندوات حوارية او مناظرات بمشاركة شخصيات سياسية او مفكرين او فنانين لتوسيع مدارك الطلبة[87].

لم يقتصر اعداد الطالب على تلقيه المحاضرات فحسب بل كانت هناك برامج لبناء شخصيته وصقل قدراته العلمية والمهارية ، ففي العطلة الصيفية للسنة الدراسية الاولى يكلف كل طالب بإعداد دراسة في المواضيع العامة يختارها حسب رغبته ويكون خارج تخصصه الدراسي، اذ اعد داخل دراسة سياسية بعنوان(السياسة البريطانية في شرق السويس، عدن انموذجاً) اذ كان اليمنيون يخوضون ثورة عارمة ضد الوجود البريطاني في عدن آنذاك ، بعد ان اعلن المرشح الرئاسي البريطاني هارولد ويلسن(Harold Wilson [88])عن نية حكومته اغلاق القاعدة البريطانية في عدن وعزمها اعلان دولة مستقلة باسم اتحاد الجنوب العربي[89] يضم (17) سلطنة ، اضافة الى ولاية عدن، وانتهى هذا المشروع بعد قيام ثورة 14 اكتوبر 1963 [90].

اما في السنة الثانية فقد يقُسم الطلبة الى مجاميع، تكلف كل مجموعة بتنفيذ مشروع علمي خلال العام الدراسي تحت اشراف عضو هيئة تدريسية ، وقد كان يتضمن عمل المجموعة اقامة العديد من الاجتماعات الدورية المنتظمة بحضور عضو الهيئة التدريسية المشرف على العمل، حيث كان الطلبة يتعاقبون على رئاسة تلك الاجتماعات الدورية، بعد اعداد جدول عمل الاجتماع وتقديم تقرير شامل بنتائجه يعرض في الاجتماع، بعد ذلك تقدم المجموعة تقريراً موحداً يعرض على عضو الهيئة التدريسية المشرف على عملهم ، وعلى المشرف ان يقيم عمل كل طالب في المجموعة، كانت الغاية من هذا العمل هي تنمية العمل الجماعي لدى الطلبة وتدريبهم على كيفية ادارة الاجتماعات والمشاركة في الحوار مع الاخرين للوصول الى نتائج عمل مفيدة لتحقيق ما هو مطلوب، وقد كان مشروع داخل وزملائه الجماعي بعنوان(بناء مشروع محطة تلفزيونية لأغراض التعليم في المناطق النائية) وقد نال رضا واستحسان عضو الهيئة التدريسية المكلف بالأشراف عليهم[91].

اما نشاط الطالب في السنة النهائية فانه يكلف بإنجاز مشروع هندسي تحت اشراف احد التدريسيين، وكان مشروع داخل الهندسي هو(تصميم مضخم الاشارات الكهربائية)الذي نال اعجاب استاذه المشرف عليه، والنشاط الاخر هو القاء

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

محاضرة مدتها ربع ساعة بحضور احد اعضاء الهيئة التدريسية لتقييمه ، اضافة الى برامج التدريب الصيفي خلال العطلة الصيفية ، حيث تدرب داخل في اول عطلة صيفية بشركة مورفي رجارد الالكترونية(Murphy Regard Electronic Company) بمقاطعة كنت(Kent County) ، وكذلك في شركة بليسي للاتصالات(Balsa Communications Company) بمدينة ليفربول(City of Liverpool) في العطلة الصيفية الثانية[92].

كان نظام الامتحانات الذي تتبعه الكلية هو نظام الامتحان السنوي حيث كانت الكلية تعتمد نظام الامتحان بدور واحد في شهر حزيران ، ولا توجد امتحانات للدور الثاني فيها ، كما هو متعارف عليه في انظمتنا التعليمية العراقية ، كما انه لا توجد امتحانات سعي سنوي، اي ان درجة الامتحان النهائية تكون من مائة ، وكان الزاماً على الطالب ان ينجح في جميع المواد للعبور للمرحلة الاخرى ، لكنه يسمح له بالعبور محملاً بمادة واحدة عليه اجتيازها في المرحلة القادمة ، ويتعرض الطالب لترقين القيد وانتهاء دراسته عند رسوبه بأكثر من نصف المواد في الصف الاول ولا يسمح له بالاستمرار بالدراسة عند رسوبه اكثر من مرة خلال مدة دراسته [93].

حصل داخل على شهادة البكالوريوس في تخصص الهندسة الكهربائية والالكترونية وبمرتبة الشرف وذلك في العام الدراسي 1966/1965م ، وهذه المرتبة لا تُمنح الا لمن كان طالباً متميزاً في وافر الجهد الذي يبذله في الدراسة للارتقاء بمستواه العلمي[94]، بالإضافة الى حصوله على شهادة الدبلوم التي تمنحها كلية امبريال لطلبتها لتمييزهم عن بقية خريجي الكليات الاخرى في جامعة لندن(London university)[95].

3-: دراسته العليا:

بعد ان اتم دراسة البكالوريوس، لم يرجع الى العراق بل بقي في بريطانيا، وذلك لأنه كان بحاجة الى المتابعة الطبية ، بالإضافة الى رغبته في اكمال دراسته العليا ، لذا فقد تطلب منه ذلك السعي للحصول على عمل جزئي كي يؤمن نفقات دراسته ، وقد تمكن من الحصول على قبول من قبل جامعة برونيل التكنولوجية(Brunel Technological University)[96] لدراسة الماجستير وبتخصص هندسة النظم الهندسية في العام الدراسي 1967/1966[97].

وفي اطار سعيه للحصول على مصدر تمويل لنفقاته الدراسة، خاصة وانه قد انقطعت صلته بالبعثة العلمية وتمويلها له، لذا فقد تحصل على فرصة تدريس في كلية ساوث هيل (south hall)في لندن لمدة يومين مساءً في كل اسبوع ، بذل داخل جهوداً مضاعفة للتوفيق بين عمله ودراسته ذات التخصص الصعب ، وبعد الانتهاء من اكمال المقررات الدراسية والتهيؤ لكتابة رسالة الماجستير حصل على فرصة عمل جيدة في شركة الكتريك الانكليزية (English Electric Company)في وسط مدينة لندن ، وقدا استطاع خلال تلك المدة كتابة رسالته الجامعية اثناء اوقات المساء ، وعطل نهاية الاسبوع ، وتقديمها بعد ذلك مطبوعة الى الكلية [98].

حصل داخل على شهادة الماجستير في هندسة النظم عام 1967م ، بعد ان اكمل جميع متطلباتها وتقديم رسالته الموسومة (system Identification MSc, THESIS ,Brunel University England)[99].

قرر داخل العودة الى العراق مباشرةً بعد حصوله على شهادة الماجستير ، ايفاءاً بعقد البعثة الموقع بينه وبين دائرة البعثات ، على الرغم من انه لا يوجد شيء يلزمه بالعودة ، لان كفيله في عقد البعثة احد اعمامه وهو السيد مرتضى عبد الرزاق قد وافته المنية اثناء مدة دراسته في بريطانيا [100].

ومن الاسباب التي عجلت برجوعه الى العراق هي اثار هزيمة العرب الكبيرة في نكسة الخامس من حزيران 1967[101]، حيث تعرض العرب في بريطانيا الى الصدمة من هول المصيبة التي حلت بالعرب ، ولم يتمكنوا الخروج من بيوتهم لعدة ايام بسبب الشعور بالعار وتعرضهم الى السخرية من قبل وسائل

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

الاعلام البريطانية ، بعد ان كان العرب يمنون انفسهم بالنصر في ضوء ما كانت تبثه وسائل الاعلام العربية عامة ووسائل الاعلام المصرية خاصة ، بتهويل في القدرات العسكرية وصواريخها القاهر والظافر والتي اصبحت وكأنها مجرد تظليل واكاذيب على الشعوب العربية [102].

بعد ذلك رجع داخل الى ارض الوطن في مطلع عام 1968، ليمارس حياته الوظيفية في جامعة البصرة[103].

حصلت جامعة البصرة عام 1969م على ثمان زمالات دراسية لدراسة الدكتوراه مقدمة من مؤسسة كوبنكيان[104] ، في اطار عمل المؤسسة التي كانت ذات نشاط كبير في العراق بمختلف المجالات آنذاك ، وقد قسمت تلك الزمالات الدراسية بواقع زمالتين لكل كلية ، وكانت احدى هاتين الزمالتين المقدمة لكلية الهندسة من نصيب داخل[105]، بعد ان قضى في وظيفته كتدريسي في جامعة البصرة عام وبضعة شهور، حيث سافر داخل الى بريطانيا في الخامس من تشرين الثاني عام 1969م، وفي مطلع شباط عام 1970 التحقت به زوجته الست اسماء غالب لإكمال دراستها العليا الماجستير برفقته ، وقد بذلاً جهودا كبيرة في السعي للتحصيل العلمي الذي تكلل ذلك بحصول الاثنين على مبتغاهما، اذ حصل داخل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الالكترونية عام 1972 عن اطروحته الموسومة (State) variable Estimation PHD. Thesis, Brunel University England[106]) ، وحصول زوجته على شهادة الماجستير في هندسة النظم الهندسية من جامعة برونيل[107] .

الخاتمة:

من خلال درستنا للحياة الاجتماعية والسيرة العلمية للدكتور داخل حسن جريو توصلنا الى جملة من النتائج ، ابرزها:

1-ينتمي داخل حسن جريو الى أسرة علوية ذات حسب ونسب رفيع.

2-كان لولادته في احضان مدينة السماوة الاثر البالغ في تحديد ملامح شخصيته الاولى التي اتسمت بالهدوء والجد في الدراسة وحب التعاون وعمل الخير.

3-لم تمثل الظروف الاقتصادية الصعبة التي عاشها عقبة في اكمال تعليمه ، بل العكس كانت دافعاً كبيراً له لمواصلة دراسته بمختلف مراحلها.

4-تعد دراسته في بريطانيا علامة فارقة في اطلاعه على ثقافات ومجتمعات مختلفة، اسهمت في غرس صفات عديدة في شخصيته ومنها احترامه للرأي و الرأي الاخر، وتقبل الاخرين بمختلف توجهاتهم .

الهوامش:

(1) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018، ص11.

(2)شجرة العائلة المحفوظة في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

(3) محلة البراق: وهي من المحلات النجفية القديمة ، تقع شرق ضريح الامام علي ع ،وهي عبارة عن منخفض وقد ارجع المؤرخون التسمية الى البركة التي كانت موجودة فيها ، او من بروك الابل عندما تأتي النجف لتبيع وتشتري مع اهالي النجف . للمزيد ينظر : علاوي عباس العزاوي ، الشيخ جعفر باقر محبوبة وكتابه ماضي النجف وحاضرها (دراسة تحليلية) ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 1997 ، ص 51 .

(4) الوهابية :هي حركة دينية-سياسية ظهرت في منتصف القرن الثامن عشر الميلادي في بلاد نجد على يد مؤسسها محمد بن عبد الوهاب (1703- 1797) وقد كانت افكاره مستوحاة من ابن تيمية (1263-1328) اطلق عليه وعلى اصحابه (الموحدين) ،في حين اطلق عليه خصومه اسم (الوهابي) وعلى جماعته (الوهابية)، تبنى ال سعود هذه الدعوة فتعاهد محمد بن سعود مع محمد بن عبد الوهاب على تطهير الجزيرة العربية من البدع والخرافات فدخلت نجد في صراعات مع الامارات الاخرى ، ودخلوا في صراع دام مع العثمانيين ودارت بينهما معارك طاحنة كانت ابرزها حملة محمد علي باشا الذي قضى على الدولة السعودية الاولى. للتفاصيل ينظر: عبد العال وحيد عبود العيساوي ، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني 1921-1932م دراسة تاريخية

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2002؛ محمد سعيد المسلم ، ساحل الذهب الاسود ، ط2، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1962 ، ص ص176-180.

(5) جعفر كاشف الغطاء (1741-1812) هو الشيخ جعفر بن الشيخ خضر بن يحيى بن مطر بن سيف الجناجي المالكي النجفي ، كان عالما مشهور بالتقوى والزهد والعبادة ، الف كتاب (كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغراء) و(منهج الرشاد لمن اراد السداد في الرد على الوهابية) توفي في عام 1812، ودفن في مقبرته المشهورة في محلة العمارة . للمزيد ينظر : جعفر باقر ال محبوبة ،ماضي النجف وحاضرها، ط2 ،ج3، دار الاضواء ، بيروت ،1986، ص 136 ؛ محمد الغروي ، مع علماء النجف الاشرف من سنة 448 هـ - 1300هـ، ج1 ، منشورات دار الثقلين ، بيروت ، 1998 ، ص 517.

(6) للمزيد حول انتفاضة النجف ينظر : جاسم محمد ابراهيم اليساري ، انتفاضة النجف 1915م دراسة تحليلية ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، مج التاسع ، العدد الثاني ، 2001 .

(7) ناجي وداعة الشريسي ، انساب العشائر العربية في النجف الاشرف ، ج1، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، 1975 ، ص 97.

(8) للتوسع حول شخصية سعد صالح جريو . ينظر : علي كاشف الغطاء ، سعد صالح جريو في مواقفه الوطنية 1920-1950، مطبعة الراية ، بغداد ، 1988 ؛ حميد مطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995 ، ص 86.

(9) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/9/14.

(10) عبدالجبار فارس، عامان في الفرات الاوسط ، مطبعة الراعي ، النجف الاشرف ،1353هـ، ص88.

(11) القشلة : وتعني باللغة العربية الثكنة العسكرية ، وهي مكان اقامة العسكر ، وقد اسست القشلة عام 1859 في عهد الوالي نامق باشا. للمزيد ينظر : عبدالعزيز القصاب ، مذكرات عبدالعزيز القصاب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 2007، ص 71؛ متعب خلف الريشاوي ، السماوة في ظل الاحتلال البريطاني 1914-1920 ، مجلة السدير ، جامعة الكوفة ، العدد 9 ، السنة الثانية ، 1987، ص 127.

(12)رباط ال سلمان: ولد عام 1873في السماوة، يرجع بالأصل الى قبيلة زبيد التي استوطنت السماوة منذ زمن بعيد، وقد اصبح من زعماء محلة الغربي، كانت له مواقف وطنية ضد الاحتلال البريطاني، اذ تعرض للاعتقال وسجن ثلاث سنوات، ثم اطلق سراحه في ثورة العشرين 1920، توفي عام 1928. حنان صاحب عبد الخفاجي، السماوة ي عهد الاحتلال البريطاني1914-1921، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، 2005، ص25.

(13) عدنان سمير دهيرب ، السماوة بين احتلالين ، السماوة ، 2009 ، ص ص9-10.

(14) داخل حسن جريو ، السيرة الذاتية ، مخطوطة ، الورقة رقم 6.

(15) م. ت. ع ،الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو ، المرقمة 3738448008 ، ترجمة الحال،ص1.

(16)داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020 /9/18.

(17) زياد محمد السبعاوي ، السماوة حاضرة الدنيا ودنيا الحضارة ،مراجعة: اسماعيل محمد علي الفضلي، البيت الثقافي، السماوة ، 2016 ، ص 571.

(18) داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص9.

(19)داخل حسن جريو ، السيرة الذاتية ، مخطوطة ، الورقة رقم 7.

(20) م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو ، المرقمة 3738448008، هوية الاحوال المدنية لداخل حسن جريو ، دار احوال السماوة، رقم الهوية 00444751 ، السجل 10 ، الصحيفة 177، بتاريخ2008 /12/17.

(21) م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو ، المرقمة 3738448008، كتاب رئاسة جامعة البصرة ، مديرية ادارة الافراد ، قرار تثبيت العمر ، العدد د18211/7، مؤرخ في 1985/10/8، بالإضافة الى ما اكدته له والدته ، ان ولادته كانت في الايام الاولى(دون تحديد أي يوم بشكل دقيق) من شهر رمضان في التقويم الهجري لعام 1942، وبالعودة لذلك التاريخ ، نجده يصادف شهر ايلول في التقويم الميلادي لذلك العام. داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/9/21.

(22) وهي الحركة التي قادها رشيد عالي الكيلاني ومجموعة من الضباط القوميين الكبار وهم: العقيد محمود سلمان والعقيد الركن صلاح الدين الصباغ والعقيد الركن كامل شبيب والعقيد الركن فهمي سعيد والتي اصطدم بها الجيشان العراقي والبريطاني ، حيث بدأت العمليات الحربية في (2مايس 1941) بعد ان قصفت القوات الجوية البريطانية القوات

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

العراقية جوار الحبانية ، وقد تمكنت فيها القوات البريطانية من افشال هذه الحركة ، حيث انتهت بدخول الوصي عبد الاله الى بغداد في يوم(1 حزيران 1941) . للمزيد يُنظر : اسماعيل احمد ياغي ، حركة رشيد عالي الكيلاني ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ،1974، ص ص90-97؛ فاضل البراك ، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941 ، ط2، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1987، ص ص238- 250؛ جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر 1914-1968 ، ط2 ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ،2016 ، ص ص176-178.

(23) داخل حسن جريو ، السيرة الذاتية ، مخطوطة ، الورقة رقم 9.

(24) المصدر نفسه، الورقة رقم 10.

(25) حيث ذكر ذلك مرتضى نعمة جريو وهو من مواليد 1945م ،معلم متقاعد، وله صلة قرابة مع داخل فهو ابن عمه ، وبحكم القرابة كان قريبا عليه في الطفولة ، معلومات ذكرت ضمن المقابلة الشخصية . مرتضى نعمة جريو ، مقابلة شخصية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/8/22.

(26) جمهورية العراق ، البصرة ، المحكمة الشرعية الجنوبية ، مستند عقد نكاح ، مرقم969/1985، مؤرخ 10/23/ 1969. محفوظ في مكتبة الدكتور داخل حسن جريو.

(27) م . ت. ع ، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو ، المرقمة 3738448008، هوية الاحوال المدنية لاسماء غالب جاسم، دار احوال السماوة، رقم الهوية 00444752 ، السجل 10 ، الصحيفة 177، بتاريخ12/17/ 2008.

(28) القرنة : وهو قضاء يقع شمال محافظة البصرة ، جنوبي العراق ، تتبعه نواحي السويب والمدينة والدير وطلحة والهوير ، تقع القرنة على طريق السيارات العام الرابط بين البصرة بالعمارة والكوت وبغداد ، يمر نهر دجلة من شرقها ، والفرات من غربها ،ويقترنان عندها ، ولهذا سميت القرنة بهذا الاسم . للمزيد يُنظر : جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج1، ط 3 ،المجمع العلمي الكردي، بغداد ، 1986، ص ص225-226.

(29) جامعة البصرة : تأسست جامعة البصرة عام 1964م، وقد كان هذا التأسيس نتيجة طبيعية للاهتمام بالتعليم العالي من قبل الحكومة آنذاك ، وكذلك لحاجة المنطقة الجنوبية لهذا الصرح العلمي ، حيث بدأت الدراسة في ذلك العام بأربع كليات فقط هي كلية الآداب والحقوق والهندسة والعلوم تتبع في ادارتها جامعة بغداد، وبموجب القانون رقم (8) الصادر في الاول من نيسان 1967، استكملت الجامعة شخصيتها المعنوية المميزة وذلك بالاستقلال كليا عن جامعة بغداد، وبموجب ذلك القانون تغيرت اسماء الكليات الاربع الى هيئات مكونة جامعة البصرة والتي اصبحت تضم : هيئة الانسانيات، هيئة القانون والاقتصاد ، هيئة الهندسة ، هيئة العلوم ، هيئة الطب ، كلية التربية ، للمزيد ينظر : جامعة البصرة ، دليل جامعة البصرة 1986/1985، ص 13 ؛ داخل حسن جريو ، جامعة البصرة .. ربع قرن من العطاء، مركز وثائق البصرة ، البصرة ، 1992 ، ص ص13-15.

(30) كلية الهندسة :تأسست كلية الهندسة في جامعة البصرة في بداية العام الدراسي 1965/1964، لتامين حاجة العراق الى المهندسين ليساهموا في نهضته . جامعة البصرة ، دليل جامعة البصرة 1986/1985 ، ص107.

(31) قسم الهندسة الكهربائية : تأسس هذا القسم مع تأسيس جامعة البصرة ، في العام 1965/1964 برئاسة الدكتور سعد لوقا ميخائيل وهو مصري الجنسية ، يهدف الى اعداد المهندسين القادرين على العمل في محطات توليد الكهرباء بالإضافة الى تصميم ونصب شبكات توزيع الطاقة الكهربائية والعمل في مختلف مشاريع الاتصالات السلكية واللاسلكية ، للمزيد ينظر : داخل حسن جريو ، جامعة البصرة .. ربع قرن من العطاء ، ص211.

(32) داخل حسن جريو ، السيرة الذاتية ، مخطوطة ، الورقة رقم 19 . محفوظة في مكتبته الخاصة.

(33) ولدت سلافة في 1971/10/22، في لندن ، اكملت دراستها الابتدائية في مدرسة الفيحاء ، والمتوسطة في مدرسة الازدهار ، والاعدادية في مدرسة العشار ، وجميعها في محافظة البصرة ، حصلت على شهادة البكالوريوس في الطب عام 1995 من جامعة بغداد ، عملت مقيمة دورية لمدة عامين في مستشفيات مدينة الطب في بغداد ، ثم التحقت بدراسة البورد العراقي في الاشعة التشخيصية من عام 1997الى 2001 ، عملت طبيبة اختصاص اشعة في مستشفى الواسطي الى عام 2003 ، ثم عملت في مستشفى بغداد التعليمي في مدينة الطب ببغداد الى عام 2006 ، بعد ذلك انتقلت للعمل في دولة سلطنة عمان لمدة سبع سنوات الى عام 2014 ، ومن ثم سافرت الى بريطانيا لتستقر هناك ، حيث تمارس عملها كاستشارية اشعة ، متزوجة ولديها طفلين . سلافة داخل حسن ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 18/ 9/ 2020.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

(34) ولد فراس في1972/11/4 في لندن ، درس الابتدائية في مدرسة الفيحاء ، والمتوسطة في مدرسة 8 شباط ، ثم الاعدادية في مدرسة الاعدادية المركزية ، وجميعها في محافظة البصرة ، دخل فراس كلية الطب عام 1990م ، وتخرج منها يحمل شهادة البكالوريوس في عام 1996 ، اكمل الاقامة الدورية في مدينة الطب ببغداد ، ثم درس بورد كسور لمدة ثلاث سنوات ، لكنه لم يكمل دراستها ، وغادر الى بريطانيا عام 2002م ، مستقر حاليا في استراليا ، ويعمل باختصاص طب العائلة ، متزوج وله ولدين وبنت . فراس داخل حسن ،مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/9/19.

(35) ولد عدي في 1974/9/1 في البصرة ، درس الابتدائية في مدرسة الفيحاء ، والمتوسطة في مدرسة 8 شباط ، ثم الاعدادية في مدرسة الاعدادية المركزية ، وجميعها في محافظة البصرة ، قبل في كلية الهندسة في الجامعة التكنولوجية عام 1993، ثم عمل معيدا فيها ، بعد ذلك اكمل الماجستير ، وانتقل للعمل كتدريسي في اليمن ، بعدها سافر لأستراليا عام 2007 لإكمال الدكتوراه ، يعمل حاليا محاضر في احدى الجامعات في استراليا ، متزوج وله ولد وبنت . عدي داخل حسن، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 18/ 9/ 2020.

(36) محمد جبار خضر العامري ،السماوة دراسة في احوالها الادارية والاقتصادية والاجتماعية (1958-1968) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى ،2015 ، ص 113 .

(37) زيد محمد السبعاوي ، المصدر السابق ، ص90.

(38)داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص53.

(39) المصدر نفسه ، ص53.

(40) وداي العطية ، تاريخ الديوانية قديما وحديثا ، مطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، 1954،ص 221.

(41) محمد جبار خضر العامري، المصدر السابق ،ص 114 .

(42)ملفات مدرسة الامام موسى الكاظم ع، سجلات القيد ، قيد رقم30.

(43) وحيد الدين حسين : وهو من مواليد عام 1914 في الناصرية ، خريج دار المعلمين الابتدائية ، عين كمعلم في 1937، وجاء نقلا الى المدرسة في 1946/11/1، وقد كان يدرس الاجتماعيات. ملفات مدرسة السماوة الابتدائية الاولى ، سجل جماعة المعلمين ، ملحق سجل رقم 2 ، ص12.

(44) خضر عبدالمجيد السماوي : ولد في عام 1924 في السماوة ، خريج دار المعلمين الابتدائية ، عُين في 1943/10/4م كمعلم ، وقد تولى تدريس مادتي العربي والدين ، جاء الى المدرسة نقلا من مدرسة السماوة الابتدائية الثانية . ملفات مدرسة السماوة الابتدائية الاولى ، سجل جماعة المعلمين ، رقم 1، ص 33.

(45) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/9/13.

(46) داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص ص53-54.

(47) فيصل الثاني: ولد في بغداد في 2ايار 1935، نشا فيها ودرس العلوم واللغة العربية والادب العربي على يد اساتذة اكفاء اشرفوا على تعليمه ومنهم العلامة مصطفى جواد ،تولى عرش العراق عام 1939 بعد مقتل والده الملك غازي، حيث اصبح ملك تحت وصاية خاله الامير عبدالاله، بلغ السن القانونية للحكم في 2 ايار1953ليتوج ملكا على العراق ، استمر في الحكم حتى سقوط الملكية في ثورة 14 تموز 1958.للمزيد يُنظر: احمد فوزي ، الملك فيصل الثاني .عائلته. حياته. مؤلفاته، دار الحرية، بغداد، 1988؛محمد حمدي الجعفري، نهاية قصر الرحاب تفاصيل ما حدث ليلة 14 تموز1958 وصبيحتها، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 1989؛ لطفي جعفر فرج ، الملك فيصل، اخر ملوك العراق، الدار العربية للمطبوعات ، بيروت ، 2004؛ معن فيصل مهدي القيسي ، مجزرة قصر الرحاب مصرع العائلة الهاشمية في العراق1958 ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد، 2016.

(48) وديان حيدر نشمي الدلفي ، الحياة الاجتماعية للعائلة المالكة في العراق 1921-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2017، ص197؛ عبدالله حميدي السنبلي الشمري، موسوعة آل السنبلي الشمري شمر عبده آل جعفر، شركة المارد للطباعة، بغداد، 2016، ص239.

(49) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/15.

(50)المصدر نفسه.

(51) ملفات مدرسة السماوة الابتدائية الاولى ، سجلات القيد، قيد رقم 20، ص 51.

(52) كانت بطاقته الامتحانية تحمل الرقم 359 . المصدر نفسه.

(53)داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/9/13.

(54)ملفات مدرسة السماوة الابتدائية الاولى ، سجلات القيد، قيد رقم 20، ص 51.

(55) وداي العطية ، المصدر السابق ، ص 221.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

(56) رعد عبدالحسين محمد الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ،2012، ص 39.

(57) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص 56.

(58) ملفات ثانوية السماوة للبنين ، سجلات القيد العام ، قيد رقم 3، ص542.

(59) المصدر نفسه.

(60) قدُم الطلب الى مديرية معارف الديوانية لان السماوة آنذاك كان قضاءٌ تابعا للواء الديوانية اداريا، واستمر ذلك الحال حتى عام 1969م ،عندما صدر قرار مجلس الثورة(المنحل) برفع قضاء السماوة الى لواء ، وفي 1969/10/1م صدر قرار ثان من مجلس قيادة الثورة باستبدال تسمية لواء السماوة الى محافظة المثنى .عبد الرضا النجم ، السماوة تاريخ ورجال ،ج1 ، د.م ،2000، ص16.

(61) عبدالكريم قاسم: هو عبدالكريم قاسم الزبيدي ولد في 1914/11/12، في محلة المهدية في الرصافة ببغداد، من قبيلة قحطانية معروفة ، نشا قاسم في بيئة خشنة ، وقد درس الابتدائية في الصويرة 1921،و واصل الدراسة في مدرسة الرصافة ببغداد وتخرج سنة1927،وحصل على الاعدادية ، وعين معلما في الشامية بالديوانية استمر عام واحد ، وعند اعلان الجيش حاجته لضباط، قدم للكلية العسكرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان عام1934، تدرج بالرتب العسكرية حتى وكان صاحب نفوذ قوي في الجيش العراقي ، ومن المنفذين الاساسيين لانقلاب 14تموز 1958واسقاط الملكية في العراق، وفي المدة 1960-1963قامت القوى القومية بجهود حثيثة للإطاحة بقاسم وهذا ما تحقق بالفعل في 8شباط 1963. للمزيد ينظر : محمد عبدالكريم الصفار، عبدالكريم قاسم البطل الثائر، مكتبة الثورة ،بغداد ، 1961، ص27؛ ليث عبدالحسين الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق ، ط2 ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1989، ص ص13-14؛ عبدالفتاح علي البوتاني، التطورات السياسية الداخلية في العراق 14تموز 1958-شباط1963، سيبريز ، دهوك ،2007، ص319.

(62) داخل حسن جريو، رحلة في ذاكرة الزمن، ص ص58-59.

(63) الحزب الشيوعي العراقي: تأسس الحزب الشيوعي العراقي بعد اندماج الخلايا الماركسية في بغداد والبصرة والناصرية في تنظيم واحد في 8 اذار 1935 ، على يد كل من عاصم فليح وقاسم حسن ومهدي هاشم واخرون، وقد بدا الحزب عمله السري تحت مسمى(جمعية مكافحة الاستعمار والاستثمار)، وبعد مدة تغير الاسم الى الحزب الشيوعي العراقي وقد قدم نفسه على انه حزب الطبقة العاملة ،وكانت المبادئ اللينية الماركسية اساسا نظريا للحزب ، لعب دور في السياسة العراقية ، وقد تعرض الحزب الى انشقاقات منها انشقاق ايلول 1967حيث انشق الحزب الى جناحين اللجنة المركزية والقيادة المركزية ،وقد حظي جناح اللجنة المركزية بدعم السوفييت ، اما جناح القيادة المركزية في تعرض اغلب اعضائه الى الاعتقال في شباط 1969، مما اثر على فعالية الحزب واصبح تأثيره محدودا وقد انضم اغلب اعضاء جناح القيادة المركزية الى اللجنة المركزية، لذا اينما ترد تسمية الحزب الشيوعي او الشيوعيين فالمقصود منها هو جناح اللجنة المركزية .للمزيد ينظر: مؤيد شاكر كاظم الطائي ، الحزب الشيوعي العراقي 1935-1949(دراسة تاريخية)، تموز للطباعة والنشر ، دمشق، 2013؛ حميد حمد السعدون ، عناقيد النار-جدلية التأويل في السياسة العراقية ، دار ميزوبوتاميا ، بغداد، 2011، ص ص175-176.

(64) الماركسية : هي مجموعة من المفاهيم الاجتماعية والسياسية والفلسفية في التحليل العام للإنسان والمجتمع والطبيعة، بقصد العمل بسطها كارل ماركس وفردريك انجلز الاقتصاديان البارزان في القرن التاسع عشر، وترى الماركسية ان التاريخ يسوده صراع الطبقات ، وان الانتصار النهائي سوف يكون للبروليتارية. للمزيد ينظر: احمد سعيفان ، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ،2004،ص296.

(65) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/22.

(66) عبدالوهاب الشواف: ولد عام 1916 في بغداد، وهو احد الضباط الاحرار ، شارك في قمع المظاهرات الاحتجاجية في النجف الاشرف عام 1952، في عهد حكومة نوري الدين محمود الذي رفض اسلوب القمع فقام بنقله من منصبه ، عمل بعد ذلك مديرا لفرقة التدريب العسكري بوزارة الدفاع وانضم الى تنظيم الضباط الاحرار، وبعد نجاح ثورة 14 تموز 1958، عين حاكما عسكريا لبغداد ، الا انه عبدالسلام عارف لم يكن يوده فألغى الامر وعينه امرا لحماية الموصل، فاضمر الشواف ذلك الكره والعداء في نفسه ، وبالاتفاق مع الضباط الذين باعدهم قاسم وعارف قام بحركة فاشلة في الموصل ، وقد قتل اثناء تلك الحركة .للمزيد ينظر: حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة ، ط2، العارف للمطبوعات، بيروت، 2012، ص ص407-408.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

(67) جمال عبدالناصر: ولد في القاهرة في 25كانون الثاني 1918،وقد كان والده فلاحا ،في عام 1936 اكمل عبدالناصر المدرسة الثانوية في القاهرة ،وقد شارك بين عامي 1935-1936 مشاركة فعالة ضد الإمبريالية ، حاول بعد انتهاء دراسته الالتحاق بالمدرسة الحربية لكنه لم يقبل بها، فالتحق بمدرسة الحقوق حيث درس فيها 5 اشهر وفي 17اذار 1937التحق بالمدرسة الحربية في القاهرة ، وقد انهى تعلميه عام 1938م وعين ملازم اول وخرج اثناء الحرب العالمية الثانية في الصحراء الغربية ثم في السودان ،وفي 1948 رقي الى رتبة نقيب وعين معلما في مدرسة المشاة ، درس خلال 1945-1948في كلية الاركان ، ومنذ عام 1948وحتى 1949 كان يحارب في فلسطين ضد الصهاينة ،في 1949 اصبح برتبة رائد وعين معلما في المدرسة الادارية العسكرية وفي نهاية 1951 اصبح استاذا في كلية الاركان برتبة مقدم، اصبح رئيسا للوزراء في عام 1954، وقع مع بريطانيا اتفاقية الجلاء عن القناة في 27تموز 1954. رحاب حسن عبد حسن المشهداني، الحركة الوطنية في مصر 1936-1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، 2008، ص 165.

(68) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث 2020/10/25،.

(69) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص60 .

(70) نقل بموجب الوثيقة الصادرة من ثانوية السماوة للبنين ، المرقمة 124 ، بتاريخ 1959/12/6. ملفات ثانوية السماوة للبنين ، سجلات القيد العام ، قيد رقم 3، ص542.

(71) ثانوية النجف للبنين : تأسست في عام 1925م ، وقد كانت رابع مدرسة ثانوية تفتح في العراق ، فتحت في بدايتها بصف واحد ضم (19)طالبا ، ولم يكن لها بناية خاصة بها ، فكانت تستأجر بيوتا ، قسمت الدراسة فيها على رابعة مراحل الاولى والثانية تعدان ضمن الدراسة المتوسطة ،اما الثالثة والرابعة ضمن الدراسة الثانوية ،وقد قسمت المرحلة الثالثة على فرعين العلمي والادبي ، ويعد محمد علي الخطيب اول مدير لها ، استعانت المدرسة بمدرسين مصريين وسوريين للتدريس فيها ، للمزيد ينظر : عبد الرزاق الهلالي التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني(1921-1932م) ، د. مط ، بغداد، 1980، ص ص136-139 ؛ حيدر سعد جواد الصفار ، مجتمع مدينة النجف بين سنتي(1932-1939) دراسة في التاريخ الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007 ،ص 36 ؛عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي 1932-1968 ، مكتبة الذاكرة ، النجف ،2010، ص512؛ دليل النجف (جريدة) ، النجف، العدد 166، بتاريخ 22/ 2018/10.

(72) تولى ادارة ثانوية النجف للبنين في المدة 1957-1963. ملفات اعدادية النجف للبنين ، كراس مدراء المدرسة (محفوظ في المدرسة).

(73) سلام شاكر كريم ، مقابلة شخصية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/22.

(74) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ2020/10/19.

(75) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص62 .

(76)الثورة (جريدة) ،بغداد، العدد 6265، بتاريخ 1987/7/21 .

(77) جمهورية العراق ، مديرية الامن العامة (السفر والجنسية) ، بغداد ، شهادة الجنسية العراقية لداخل حسن جريو ،المرقمة 251672 ، بتاريخ 1960/8/13. محفوظة في مكتبته الخاصة.

(78) المجلس الثقافي البريطاني : وهي مؤسسة انشات في بريطانيا عام 1934 ، لمواجهة الفاشية في اوربا ولتعزيز اواصر المعرفة وتطوير العلاقات الثقافية والتعليمية مع الدول الاخرى ، تحتوي المؤسسة على لجان عدة ، شاركت في العمل التربوي على نطاق العالم ، كما ان وزارة الخارجية البريطانية ترعاها وتدعمها ، كانت تتخذ من لندن كمقر لها، للمزيد ينظر الى: www2020,Encyclopedia Britannica,Britishcouncill.com

(79) جمعية الطلبة العراقيين: تأسست في 27 كانون الثاني 1952، في بريطانيا ، حيث حصل اتفاق الطلبة العراقيين المنتمين الى الحزب الشيوعي في بريطانيا على تأسيسها ،وكان الغرض منها هو لم شمل الطلبة العراقيين وحل مشاكلهم ، والاستمرار على معرفة ومتابعة احداث العراق السياسية ، وقد كانت الجمعية تعقد مؤتمرا سنويا لها ، ومن ابرز مؤسسيها انيس عجينة وعصام صبري ومحمد ظاهر وابراهيم الوكيل وغيرهم ،وعدوا هؤلاء من الرواد الاوائل للجمعية والتي توسعت فيما بعد ليبلغ عدد اعضائها حوالي 400 عضو ولتفتح فروعا لها في مختلف انحاء بريطانيا، للتوسع ينظر: اثير رزاق نعيم الحسناوي ، الحركة الطلابية في صراع الاحزاب السياسية العراقية 1948-1963 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، 2015 ، ص 66 ؛ قحطان حبيب الملاك ،شذرات مع تاريخ جمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة ، دار الملاك للفنون والآداب والنشر ، بغداد ،2013، ص 8.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

(80) اسماعيل محمد اسماعيل : ولد في بغداد عام 1922، وهو صحفي ومؤرخ ومعلق رياضي، واكاديمي وحكم ومدرب لكرة القدم ، بدا ممارسة لعبة كرة القدم في منطقة الكرخ ، كما لعب لفريق معهد التربية البدنية خلال مدة الاربعينيات ، وبعد سفرة لبريطانيا للدراسة لعب لكلية لافرة خلال المدة 1948-1949 ، عد من الكفاءات التي اسست الدعائم الاساسية لكرة القدم العراقية في خمسينيات القرن الماضي ، وفي عام 1957 اصبح اسماعيل اول مدرب يقود المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم في منافسات رسمية ، في الدورة الرياضية العربية الثانية في بيروت ، وقد قدم المنتخب اداء رائع رغم مشاركته لأول مرة في محفل خارجي ، في عام 1963 علق على مباراة المنتخب العراقي العسكري ونظيرة المصري في التصفيات العسكرية لكاس العالم ، عين ملحقا ثقافيا في سفارة العراق بإنكلترا ثم ملحقا في بيروت من 1967-1970، وقد عد المعلق مؤيد البدري احد تلامذته في التعليق ، توفي 2008 في منزله في الاعظمية ببغداد ، للمزيد ينظر : المدى الرياضي (جريدة) ، بغداد، العدد 1124 ، بتاريخ1/7/ 2008.

(81) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص ص66-67.

(82) كلية سيفيك ابسويتش : بدأت فكرة بناء الكلية في ثلاثينيات القرن الماضي ، وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ التفكير جديا بإنشاء الكلية ، حيث تم وضع خطط البناء للكلية في الخمسينيات ، وقد تم افتتاح الكلية بشكل رسمي في 21 تموز 1961، تمنح هذه الكلية بالإضافة لشهادة البكالوريوس شهادة الثانوية العامة البريطانية، وقد حضرت الملكة البريطانية ذلك الافتتاح وباركته ، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني: https://www.eadt.co.uk/news/the-history-of-the-demolished-buildings-and-college-on-grimwade-street-ipswich-1-54578600.

(83) جمعية الشبان المسيحية: وهي جمعية تأسست في لندن ،عام 1844، ثم في امريكا الشمالية عام 1851، وانتشرت في انحاء العالم ،هدفها بث الاخلاق الحميدة في اوساط الشبان وتشجيعهم على استغلال الوقت في المطالعة وممارسة الالعاب الرياضية والقيام بأعمال اجتماعية ، لخدمة المجتمع ، وقد انشات جمعية الشابات المسيحية لتعنى بالمرأة وحقوقها ومحاولة تشجيعها لجعلها عنصر فعال في المجتمع . مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية الميسرة ، مج3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2010، ص 1221.

(84)داخل حسن جريو، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/31.

(85) كلية إمبريال : تأسست هذه الكلية عام 1907م بموجب ميثاق ملكي من قبل الملك ادوارد السابع ملك بريطانيا، وهي عبارة عن جامعة بحثية عامة ، متخصصة في العلوم والطب والهندسة وادارة الاعمال ، تقع في منطقة جنوب كنسينجتون في لندن ، جنب حديقة الهايد بارك ، وقد كانت تمتلك استقلالية ذاتية عن جامعة لندن ، انشات العديد من مركز الابحاث والمستشفيات التعليمية في اغلب انحاء بريطانيا ، اصبحت مستقلة عن جامعة لندن في عيدها المئوي 2007 ، للمزيد ينظر الموقع الالكتروني : https:/en.m.wikipedia.org/wiki/Imperial_College_London .

(86) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص 72.

(87) المصدر نفسه ،ص72.

(88) هارولد ويلسن: ولد في 1916/3/11، في مدينة يوركشاير الانكليزية ، اتم دراسته الابتدائية والثانوية فيها، حصل على شهادته الجامعية من جامعة اكسفورد ، اصبح استاذا للاقتصاد عام 1937، ثم اصبح عضوا في البرلمان البريطاني عن حزب العمال 1945، تولى زعامة حزب العمال عام 1963، تولى رئاسة الوزراء عام 1964 ، توفي عام 1995، للمزيد ينظر: روبرت جي باركر ، رؤساء وزراء بريطانيا ، ترجمة: صادق حسن السوداني ، جعفر العصامي للطبع ،مؤسسة ثائر العصامي ، بغداد، 2020، ص ص187-189؛ مشتاق طالب حسين الخفاجي ، الاوضاع السياسية والاقتصادية الداخلية في بريطانيا 1969-1974، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 30 ، 2016، ص179.

(89) اتحاد الجنوب العربي: وهو اتحاد فيدرالي ، رغبت بريطانيا في اقامته في جنوب اليمن على شكل دولة تضم عدن ومحمياتها، للتوسع ينظر: سعيد شخير سوادي الهاشمي ، اتحاد اليمن الجنوبي1959-1967، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،1999.

(90) قامت ثورة 14 اكتوبر 1963 ، في جنوب اليمن ، وسط ظروف داخلية وخارجية ساعدت في اندلاعها ، حيث تلقت الثورة دعما كبيرا من مصر ، وكذلك دعم الاتحاد السوفيتي تدخل جمال عبد الناصر لمساعدة ثوار الجنوب ضد الاستعمار البريطاني ، وقد قامت الدول الاشتراكية الاخرى في تقديم الدعم المادي والمعنوي للثورة ، وقد جندت مصر اجهزة اعلامها لدعم الثورة ، ووقفت الى جانبها في المحافل الدولية . اياد تركان ابراهيم الدليمي ، النشاط السوفيتي تجاه شطري اليمن والموقف العربي

والدولي من (1962-1979) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2006 ، ص ص73-74.

(91) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص 76.

(92) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، 2020/10/31.

(93) داخل حسن جريو، رحلة في ذاكره الزمن، ص 73.

(94) داخل حسن جريو ، كتابات ثقافية ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 2005 ، ص 261.

(95) طالب جاسم محمد الغريب ، رؤساء جامعة البصرة 1968-2018، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، البصرة ، 2018، ص27.

(96) جامعة برونيل : وهي جامعة بريطانية تعود جذورها الى عام 1798م حيث كانت كليات بورو رود وكلية ماريا جراي و كلية شورديتش ومعهد ويست لندن للتعليم العالي ، تأسست بهذا الاسم في عام 1966م ، ، وتقع هذه الجامعة في اكسبريدج في لندن ، وقد حملت هذه الجامعة اسم مهندس بريطاني مشهور في العصر الفيكتوري وهو اسامبارد كينجدم برونيل ، للمزيد ينظُر: موقع الجامعة الإلكتروني: https://www.brunel.ac.uk .

(97) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص 84.

(98)المصدر نفسه ، ص 85.

(99)حميد المطبعي ، المصدر السابق ، ص 69.

(100) داخل حسن جريو ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/10.

(101) نكسة الخامس من حزيران :وهي النكسة التي منيت بها الجيوش العربية على يد الكيان الصهيوني مدعوما من الولايات المتحدة الامريكية ، حيث بدأت العمليات القتالية بوتيرة متصاعدة في 5حزيران 1967 ، بهجوم إسرائيلي مدعوم بغطاء جوي كبير على مصر ، حيث انهارت القوات المصرية بشكل ملفت للنظر ، وقد تمكنت القوات الاسرائيلية وبوقت قصير من السيطرة على الضفة الغربية والقدس وسيناء والتوجه لاحتلال الجولان في سوريا ، بعد ذلك اضطرت مصر الى قبول تنفيذ وقف القتال الذي اقره مجلس الامن الدولي في 8 حزيران عام 1967 ، وفقا لقرارات مجلس الامن التي اصدرها اثناء سير القتال ، وهما قرار رقم (233) في 6 حزيران، وقرار رقم(234) في 7 حزيران 1967 ، للمزيد ينظر : محمد فوزي ، حرب الثلاث سنوات 1967-1970، مذكرات الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري ، ج1، ط2، دار الوحدة ، بيروت، 1983 ؛ اسامة صاحب منعم الجنابي ، مصر وحركة عدم الانحياز 1955-1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بابل ، 2017 ، ص ص152-153؛ عمار محمد الطائي و انوار حسين مشير ، موقف العراق الرسمي والشعبي من نكسة 5 حزيران 1967وبداية الحكم لجمال عبد الناصر ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد 4، 2019،ص 3-7.

(102) داخل حسن جريو ، سيرته الذاتية ، مخطوطة، الورقة رقم 32.

(103)م. ت. ع ، الاضبارة التقاعدية لداخل حسن جريو المرقمة 3738448008، كتاب رئاسة جامعة البصرة ، الافراد ، امر جامعي، مرقم 159 ، بتاريخ 1968/3/31.

(104) مؤسسة كوبنكيان : اسسها كوبنكيان الارميني الاصل الذي كان متنفذا في بلاط العرش العثماني، وعندما حصلت منافسة في مطلع القرن العشرين على استثمار النفط العراقي من قبل الشركات البريطانية والالمانية تدخل واقنع السلطان العثماني بمنح الشركات البريطانية الاستثمار مقابل حصوله على نسبة 5% من ارباح شركات النفط ، وقد اطلق عليه مستر 5 نتيجة لذلك، وبعد انقلاب 14/تموز/1958 زار وفد من المؤسسة واتفق مع عبدالكريم قاسم حيث يتضمن ذلك الاتفاق تقديم نسب من ارباح هذه الشركة لدعم المشاريع في العراق وارسال البعثات العلمية الى خارج العراق ، ومن منجزات هذه المؤسسة بناء ملعب الشعب الذي افتتحه عبدالرحمن عارف 1966/11/6، وغيره الكثير من المشاريع ، انتهت ذلك الاتفاق بعد قرار تأميم النفط العراقي 1971. الزمان (جريدة) ، بغداد، العدد 3282 ، بتاريخ 2016/4/9.

(105) الثورة (جريدة) ، بغداد، العدد 6265 ، بتاريخ 1987/7/21.

(106) صباح ياسين الاعظمي، المجمعيون في العراق1947-1997،مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 1997، ص223.

(107) داخل حسن جريو ، رحلة في ذاكرة الزمن ، ص103؛ اسماء غالب جاسم ، مقابلة الكترونية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/10.

المصادر والمراجع المستخدمة:

اولاً: الوثائق:

أ- الوثائق غير المنشورة:

1- ملفات مدرسة السماوة الابتدائية الاولى للبنين.

2- ملفات مدرسة ثانوية السماوة للبنين.

3- ملفات مدرسة الامام موسى الكاظم ع.

4- ملفات مدرسة ثانوية النجف للبنين.

5- داخل حسن جريو، السيرة الذاتية، مخطوطة محفوظة في مكتبته الشخصية.

6- الاضبارة التقاعدية للدكتور داخل حسن جريو ، المرقمة، 3738448008.

7- مجموعة وثائق تتعلق بالدكتور داخل حسن جريو، محفوظة في مكتبته الشخصية.

ب : الوثائق المنشورة:

1- جامعة البصرة ، دليل جامعة البصرة 1986/1985.

ثانياً: كتب المذكرات:

1- محمد فوزي ، حرب الثلاث سنوات 1967-1970، مذكرات الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري ، ج1، ط2، دار الوحدة ، بيروت، 1983.

2- عبدالعزيز القصاب ، مذكرات عبدالعزيز القصاب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، 2007.

ثالثاً: الرسائل والاطروحات الجامعية:

1- اثير رزاق نعيم الحسناوي ، الحركة الطلابية في صراع الاحزاب السياسية العراقية 1948-1963 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار، 2015.

2- اسامة صاحب منعم الجنابي ، مصر وحركة عدم الانحياز 1955-1970 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة بابل ، 2017.

3- اياد تركان ابراهيم الدليمي ، النشاط السوفيتي تجاه شطري اليمن والموقف العربي والدولي من (1962-1979) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2006.

4- حنان صاحب عبد الخفاجي، السماوة ي عهد الاحتلال البريطاني1914-1921، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، 2005.

5- حيدر سعد جواد الصفار ، مجتمع مدينة النجف بين سنتي(1932-1939) دراسة في التاريخ الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2007.

6- رحاب حسن عبد حسن المشهداني، الحركة الوطنية في مصر 1936-1952 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، 2008.

7- رعد عبدالحسين محمد الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة البصرة ،2012.

8- سعيد شخير سوادي الهاشمي ، اتحاد اليمن الجنوبي1959-1967، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ابن رشد ، جامعة بغداد ،1999.

9- عبد العال وحيد عبود العيساوي ، الغزوات الوهابية على العراق في سنوات الانتداب البريطاني 1921-1932م دراسة تاريخية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ،2002.

10- علاوي عباس العزاوي ، الشيخ جعفر باقر محبوبة وكتابه ماضي النجف وحاضرها (دراسة تحليلية) ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 1997.

11- محمد جبار خضر العامري ،السماوة دراسة في احوالها الادارية والاقتصادية والاجتماعية (1958-1968) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى ،2015.

12- وديان حيدر نشمي الدلفي ، الحياة الاجتماعية للعائلة المالكة في العراق 1921-1958 ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، 2017.

رابعاً: الكتب العربية والمعربة:

1- احمد فوزي ، الملك فيصل الثاني .عائلته. حياته. مؤلفاته، بغداد، دار الحرية، 1988.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

2- اسماعيل احمد ياغي ، حركة رشيد عالي الكيلاني ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ،1974.

3- جعفر باقر ال محبوبة ،ماضي النجف وحاضرها، ط2 ،ج3، دار الاضواء ، بيروت ،1986.

4- جعفر عباس حميدي، تاريخ العراق المعاصر 1914-1968 ، ط2 ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ،2016.

5- جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج1، ط 3 ،المجمع العلمي الكردي، بغداد ، 1986.

6- حميد حمد السعدون ، عناقيد النار-جدلية التأويل في السياسة العراقية ، دار ميزوبوتاميا ، بغداد، 2011.

7- داخل حسن جريو ، جامعة البصرة .. ربع قرن من العطاء، مركز وثائق البصرة ، البصرة ، 1992.

8- ـــــــ ، كتابات ثقافية ، منشورات المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 2005.

9- ـــــــ ، رحلة في ذاكرة الزمن ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2018.

10- روبرت جي باركر ، رؤساء وزراء بريطانيا ، ترجمة: صادق حسن السوداني ، جعفر العصامي للطبع ،مؤسسة ثائر العصامي ، بغداد، 2020.

11- زياد محمد السبعاوي ، السماوة حاضرة الدنيا ودنيا الحضارة ،مراجعة: اسماعيل محمد علي الفضلي، البيت الثقافي، السماوة ،2016.

12- صباح ياسين الاعظمي، المجمعيون في العراق1947-1997، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، 1997.

13- طالب جاسم محمد الغريب ، رؤساء جامعة البصرة ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، البصرة ، 2018.

14- عبد الرزاق الهلالي التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني(1921-1932م) ، د. مط ، بغداد، 1980.

15- عبد الرضا النجم ،السماوة تاريخ ورجال ،ج1 ، د.م ،2000.

16- عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي 1932-1968 ، مكتبة الذاكرة ، النجف ،2010.

17- عبدالجبار فارس، عامان في الفرات الاوسط ، مطبعة الراعي ، النجف الاشرف ،1934.

18- عبدالفتاح علي البوتاني، التطورات السياسية الداخلية في العراق 14تموز 1958-شباط1963، سيبريز ، دهوك ،2007.

19- عدنان سمير دهيرب ، السماوة بين احتلالين ، السماوة ، 2009.

20- علي كاشف الغطاء ، سعد صالح جريو في مواقفه الوطنية 1920-1950، مطبعة الراية ، بغداد ،1988.

21- فاضل البراك ، دور الجيش العراقي في حكومة الدفاع الوطني والحرب مع بريطانيا عام 1941 ، ط2، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1987.

22- قحطان حبيب الملاك ،شذرات مع تاريخ جمعية الطلبة العراقيين في المملكة المتحدة ، دار الملاك للفنون والآداب والنشر ، بغداد ،2013.

23- لطفي جعفر فرج ، الملك فيصل، اخر ملوك العراق، الدار العربية للمطبوعات ،بيروت ، 2004.

24- ليث عبدالحسين الزبيدي ، ثورة 14 تموز 1958 في العراق ، ط2 ، مكتبة اليقظة العربية ، بغداد ، 1989.

25- محمد الغروي ، مع علماء النجف الاشرف من سنة 448 هـ - 1300هـ، ج1 ، منشورات دار الثقلين ، بيروت ، 1998.

26- محمد حمدي الجعفري، نهاية قصر الرحاب تفاصيل ما حدث ليلة 14 تموز1958 وصبيحتها، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، 1989.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

27- محمد سعيد المسلم ، ساحل الذهب الاسود ، ط2، مكتبة الحياة ، بيروت ، 1962.

28- محمد عبدالكريم الصفار، عبدالكريم قاسم البطل الثائر، مكتبة الثورة ،بغداد،1961.

29- معن فيصل مهدي القيسي ، مجزرة قصر الرحاب مصرع العائلة الهاشمية في العراق1958 ، مكتبة النهضة العربية ، بغداد، 2016.

30- مؤيد شاكر كاظم الطائي ، الحزب الشيوعي العراقي 1935-1949(دراسة تاريخية)، تموز للطباعة والنشر ، دمشق، 2013.

31- ناجي وداعة الشريسي ، انساب العشائر العربية في النجف الاشرف ، ج1، مطبعة الغري الحديثة ، النجف الاشرف ، 1975.

32- وداي العطية ، تاريخ الديوانية قديما وحديثا ، مطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، 1954.

خامساً: الموسوعات والقواميس العلمية:

1- احمد سعيفان ، قاموس المصطلحات السياسية والدستورية والدولية ، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت ،2004.

2- حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة ، ط2، العارف للمطبوعات، بيروت، 2012.

3- حميد مطبعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين ، ج1 ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 1995.

4- عبدالله حميدي السنبلي الشمري، موسوعة آل السنبلي الشمري شمر عبده آل جعفر، شركة المارد للطباعة، بغداد، 2016.

5- مجموعة من المؤلفين ، الموسوعة العربية الميسرة ، مج3 ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2010.

سادساً: البحوث المنشورة :

1- جاسم محمد ابراهيم اليساري ، انتفاضة النجف 1915م دراسة تحليلية ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، مج التاسع ، العدد الثاني ، 2001 .

2- عمار محمد الطائي و انوار حسين مشير ، موقف العراق الرسمي والشعبي من نكسة 5 حزيران 1967وبداية الحكم لجمال عبد الناصر ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، العدد 4، 2019.

3- متعب خلف الريشاوي ، السماوة في ظل الاحتلال البريطاني 1914-1920 ، مجلة السدير ، جامعة الكوفة ، العدد 9 ، السنة الثانية ، 1987.

4- مشتاق طالب حسين الخفاجي ، الاوضاع السياسية والاقتصادية الداخلية في بريطانيا 1969-1974، مجلة كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل ، العدد 30 ، 2016.

سابعاً: الصحف:

1- الثورة (جريدة) ، بغداد، العدد 6265 ، بتاريخ 1987/7/21.

2- دليل النجف (جريدة) ، النجف، العدد 166، بتاريخ 22/ 2018/10.

3- الزمان (جريدة) ، بغداد، العدد 3282 ، بتاريخ 2016/4/9.

4- المدى الرياضي (جريدة) ، بغداد، العدد 1124 ، بتاريخ1/7/ 2008.

تاسعاً: المقابلات العلمية(الشخصية والالكترونية):

1- اسماء غالب جاسم، مقابلة الكترونية، بتاريخ 2020/10/10.

2- داخل حسن جريو، مقابلات الكترونية عديدة.

3- سلافة داخل حسن، مقابلة الكترونية، بتاريخ 2020/9/18.

4- سلام شاكر كريم ، مقابلة شخصية اجراها الباحث ، بتاريخ 2020/10/22.

5- عدي داخل حسن، مقابلة الكترونية، بتاريخ2020/9/18.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611

6- فراس داخل حسن، مقابلة الكترونية، بتاريخ2020/9/19.

7- مرتضى نعمة جريو، مقابلة شخصية، بتاريخ 2020/8/22.

ثامناً : شبكة المعلومات الدولية(الانترنت):

1- موقع جامعة برونيل الإلكتروني:

https://www.brunel.ac.uk.

2- موقع المجلس الثقافي البريطاني: www2020,Encyclopedia Britannica,Britishcouncill.com.

3- الموقع الالكتروني ويكيبيديا :

https:/en.m.wikipedia.org/wiki/Imperial_College_London.

4- موقع كلية سيفيك ابسويتش الالكتروني:

https://www.eadt.co.uk/news/the-history-of-the-demolished-buildings-and-college-on-grimwade-street-ipswich-1-54578600.

Abstract:

For a long period of time, Iraqi universities have paid great attention to studying the biographies of academic figures, because of their great impact on revealing the secrets and facts of those characters, with the aim of studying in depth their scientific and intellectual results, and this study is a continuation of what researchers have done in uncovering the working academic figures in the academic milieu , and studying their biographies and their impact in the scientific and practical field and recognizing their thanks to generations of academics, and the professor Dakhil Hassan Jario was one of those who gave a lot to higher education in Iraq and abroad with his scientific specialization through his long career which was rich in scientific production and successful administrative work at Basra University and the Technological University , Technical Education Authority , and the Iraqi Scientific Complex.

DOI:10.52113/uj05/021-14/2592-2611